السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨١٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان المفوضية العليا رفضت طلب شركة الريجي بتمديد امتيازها في لبنان لانها اعتبرت ان هذا النظر في هذا الطلب هو من حقوق المجلس النيابي اللبناني

. . . .

من ملكات الجمال الاوروبي



الانسة « فلاديسلاوا كوسكلاكونا » ممثلة الجمال البولوني في المباراة التي اقيمت في السابع من هذا الشهر والذي نشرنا نتيجتها في غير مكان من هذا العدد



من ملكات الجمال الاوروبي

« من اعلى الى اسفل » ممثلات الجمال الانكليزي ، فاليوناني ، فالدانماركي وهن من اللواتي اشتركن في مباراة ٧ شباط في باريس

لقطات الطريق

كراسي التعيين النيابية

اتركوها حرة من القيود

على تبعة رئيس الدولة وحده

نشرت الصحف من عهد قريب بياناً في توزيع كراسي التعيين النيابية على المناطق الانتخابية وقد نسب هذا البيان الى حضرة وزير الداخلية ، ولكنه نفى صدور ذلك عنه بشكل رسمي

ولقد مضت على هذا البيان مدة وهو لا يزال موضوع بحث الكثيرين وحديث المجالس والمجتمعات

ان التعيين في المجالس الانتخابية فكرة حاربناها كثيراً وطالما دعونا مجلسنا النيابي الذي اكره على الاخذ بها وانزالها في صلب الدستور الى الانتقاض عليها ومحو هذه الوصمة من سجل تاريخه ولكن هذه الدعوة لم يكن نصيبها اوفر من سواها فقد ذهبت كصرخة في واد

على ان معاشر النواب من وزراء ومجلسيين لم يكتفوا بان يغضوا الطرف عن امنية الامة الطامحة الى الغاء التعيين من دستورها بل تراهم عكس ذلك يريدون اليوم ان يجعلوا التعيين قانوناً يسيرونه في طريق امانيهم كي يكون آلة استخدام ووسيلة انتقام فيحرموا منه اشخاصاً ومناطق ويسبغونه لاشخاص ومناطق ولا يخفى ما في هذا من الغرابة والتناقض بين اطلاق التعيين وتقييده

ان محبذي التعيين يدافعون عنه ويصورونه لخصومه انه الوسيلة الوحيدة لاستخدام معارف اصحاب الكفاءات والعلم والاختصاص ممن لا امل لهم بالنجاح في الانتخابات ومن تحتاج البلاد والامة الى مواهبهم الكثيرة ويريدون بذلك ان يقولوا بان الانتخابات في بلادنا ترسل على الغالب الى كراسي النيابة اشخاصاً اذا اتصفوا بمحبة الشعب لهم واذا كان لهم من الوجاهة والمال شيئاً كثيراً فربما لا تكون لهم العلوم والمواهب التي تؤلف مجلساً تشريعياً راقياً

فلهذا رأت الحكومة ان تفتح باب التعيين في بناية الدستور لتولج فيه اهل الكفاءات والعلم الذين يوجد في وجههم باب الانتخاب

قال المحبذون هذا القول وسكتوا فاسكتوا الكثيرين من المعترضين وظل الفريق الاخر ينتظر يوماً جديداً ينتقض فيه على بكرة التعيين فيمحو آثارها ويعيد الى الامة حقاً من حقوقها مسلوبا

اما ان تقوم الحكومة اليوم يناصرها النواب لتقيد التعيين بقانون فذلك ما لم نكن نحلم به حيناً من الاحيان . لاننا نرى ان يظل التعيين حراً من كل قيد وان تظل السلطة التي يعود لها حق التعيين مختارة في عملها ونعتقد ان كل قانون يسن في سبيل تقييد التعيين يقضي على الحكمة التي يدعيها محبذو الفكرة والقائلون بسدادها

نحن لا نبحث الآن محاسن التعيين او سيئاته

لكننا كنا نحاول رد النية عن قصدها وتحويل النزعات عن هذا التدبير الذي من شأنه ان يزيد مكانة التعيين في مقامات الدستور وان يمكن اقدامه رسوخاً فيه وبالوقت نفسه فهو يزيغ بالغاية من التعيين عن سيرها المعقول ونهجها السوي

فاي حكمة اوغاية مثلى تبقى للتعيين بعد ان يصبح التعيين في منزلة الانتخاب يتوزع على المناطق توزيعاً فتحرم منه منطقة قد تضم من أهل الكفاءات والعلم والاختصاص عدداً وافراً ليمنح الى منطقة قد لا يكون فيها مثل ذلك العدد وقد لا يكون فيها اثر للطلب المنشود .

ان كراسي التعيين يجب ان تظل منفصلة



الشاعر المجيد الاستاذ « الحوماني »
تنشر رسمه بمناسبة الحفلة التكريمية التي اقيمت له في النبطية والتي نشرنا وصفها في غير مكان من هذا العدد

على ذكرى وفاة باي البلاد التونسي

كلمة عامة

حمل البرق نعياً اسف له كل من يعرف البلاد التونسية وهو خبر وفاة صاحب السمو محمد الحبيب باشا باي صاحب المملكة التونسية. نقلت الجرائد الخبر في تلغرافاتها كحادث بسيط ولم تعلق عليه القليل مما تعلقه لو مات احد كواكب السينما. حدث انقلاب في الافغان فامتلأت الجرائد بالتفاصيل الضافية وذلك لان البلاد مملكة اسلامية ولان ملكها زار مصر فاصبحت لنا بها معرفة مع ان البلاد الافغانية في اقصى المعمور والبلاد التونسية الاسلامية الجميلة الراقية لا تبعد اكثر من ثلاثة ايام بحراً عن الاسكندرية

ان البلاد التونسية تعد من اغنى وارقى البلاد الاسلامية وهي آهلة بقوم كرام لم يمنعهم التقدم العصري والرقي في مدارج الفلاح عن الاحتفاظ بسلامة القلب وصفاء النية وحب الضيافة العربية واكرام الغريب حتى ان النازح اليهم لا يشعر انه غادر بلاده ولا بعد عن اهله ووطنه.

قوم مثال الجد والنشاط وضعهم الله في بلاد قفرة فصيروها بفضل مثابرتهم للعمل واتقانهم للاصول الزراعية جنات يانعة ورياض غناء هجموا على الرمال القاحلة التي كانت مرتع الغزلان ومأوى الذئاب فجعلوها بحراً من الزياتين الخضراء يذهل العقول ويأخذ بمجامع القلوب ذللوا الصحراء فانتجوا في صميم فؤادها غابات النخيل البديعة التي تدر عليهم الخيرات ويرسل من لذيذ ارطابها الى اقاصي المعمور وفي هذه البلاد المدن الكبيرة التي تحتوي اجمل ما في الغرب من عمران وابنية عصرية وابدع ما في الشرق من سرايات تاريخية واسواق طريفة. ترى في المدن التونسية الغرب والشرق متآخين متضافرين ليظهروا ما يروق للناظر الصعب والعلوم والمعارف منزلة كبرى فان الناشئة تتلقى العلوم في مدارس افرنسية او وطنية عالية وقلما تخلو بلدة صغيرة من مدرسة ابتدائية تعلم اللغتين العربية والافرنسية وللعلوم العالية العربية معهد شهير وهو

الجامع الاكبر المعروف بجامع الزيتونه وهذا المعهد هو بعد الازهر الشريف اعظم جامعة اسلامية يتخرج من القضاة والائمة والعلماء والكتاب وهو روح التعليم التونسي ونبع النابغين من اعاظم رجالهم

وسكان البلاد الوطنيين على نوعين الحضر وهم سكان المدن والقرى ومنهم التجار والصناع والفلاحون وسكان البوادي وهم العرب ولكل فضله ومزاياه فالعرب كرام محبو الضيف مكرمو الغريب عندهم الشهامة العربية وعزة النفس. كانوا قبل الاحتلال يعيشون من تربية المواشي فادخل الافرنسيون فيهم حب السكون والنزع الى الراحة وعدم التنقلات الدائمة فاخذوا يساعدون المعمرين على استثمار الاراضي وزراعة الزيتون وتملكوا قسما منها فأصبحت بفضل جدهم ذات مكاسب طائلة كانت الاماكن التي تقطنها الاعراب رمالا قاحلة فاضحت الآن غابات خضراء من البساتين ومما يعجبني بهؤلاء البدو الامانة والتمسك بالدين وحفظ التقاليد مع اللطف والاكرام للضيف والطاعة للحكم والاسراع الى تحسين معيشتهم وقبولهم بالفرح الظاهر كل ما يؤول الى نجاح صناعتهم وزراعتهم اذكياء فلا يفوتهم تقدم ينتفعون منه. والبلاد غنية بزراعتها وتجارتها تصدر الحبوب من جميع اصنافها واللحوم والصوف وفيها معادن الرصاص والحديد والفوسفات التي تستعمل للاسمدة. وهي ثلاث مقاطعات تجارية فالقسم الشمالي منها وهو الاخصب تكثر فيه الحنطة والحبوب والعنب والقسم الوسطى مخصص للزياتين والقسم القبلي لزراعة النخيل وفي كل البلاد اهمية عظمى لتربية الاغنام.

كانت البلاد قبل الاحتلال الفرنساوي في حكم مطلق تحت امارة الباي وكان هـذا قديماً عاملا للدولة العثمانية ثم نقص رويداً رويداً من سلطة الاتراك كما صنع امراء مصر ولم يبق بينه وبين الدولة العثمانية سوى علائق دينية وبعض اموال يدفعها الباي للسلطان وكان الباي يدير شؤون البلاد بواسطة وزراء وعمال اي مدراء مقاطعات وكان يعتبر المالك الوحيد للبلاد ولامراء تونس تاريخ مجيد منذ الاجيال المتوسطة ولما دخل الفرنسويون الى البلاد التونسية تركوا نظام الحكم على ترتيبه القديم اي ان للوطنيين اميرهم ووزراءهم وحكامهم وقضاتهم ومحاكمهم وعدولهم ولم يتداخل الفرنسيون الا ليصلحوا بعض العوج ويقفوا حاجز دون الارهاق ولكل حاكم وطني مراقب افرنسي ولكن الشرائع والاحكام كلها باسم الباي وللحكومة الحامية مندوب سام يدعى المقيم العام وهو اكبر سلطة هنالك وفي امرته مدراء اقلام وللاجانب محاكم خصوصية افرنسية يرجع اليها مثل المحاكم المختلطة في مصر ولا مجال هنا للخوض في سياسة البلاد ولا فيما اذا كانوا مغتبطين من حالتهم وامير تونس يرتقي العرش بالارث على الطريقة العثمانية مثل امراء مصر قبل الخديوي اسماعيل اي ان للكبير في العائلة ولاية العهد ثم الملك بعد وفاة الملك ولم تزل هذه التقاليد سارية وهكذا سيكون الامير احد افراد العائلة الحسينية الاكبر سناً

واما سمو الامير المتوفي فانه تبوأ السدة الحسينية وهو في الثالثة والستين وكان رحمه الله عالماً واسع الاطلاع مجيداً للفنون الجميلة ومتقناً لفن التصوير الى درجة النبوغ محباً لوطنه ساهراً على راحة بنيه فخسارته جسيمة وما لنا الا ان نقدم لتلك البلاد العزيزة الجميلة عظيم اسفنا للكارثة طالبين من المولى ان يتحفها بخير خلف لسمو الفقيد العظيم

وقبل الانتهاء اقول كلمة في معيشة باي تونس فهو لا يسكن العاصمة انما له في ضواحيها قصور جميلة يتنقل مع حاشيته اليها حسب فصول السنة وكلما غادر سموه قصراً وانتقل الى قصر ثان يكون ذلك بمحفل حافل يحف به كل الوزراء والامراء والكبراء والحراس الخاص ولا يدخل العاصمة الا في الاعياد الاسلامية الكبرى لاداء الفروض الدينية وحينئذ يركب عربة مغطاة يجرها ستة بغال مرهفة ويحيط بها الحرس وامامها رجال على الاقدام واحدهم يصرخ بالتركية كلاماً معناه حض الاهالي على الخضوع والطاعة للملك واذا تشرف احد بمواجهة الامير يجب ان يقبل يده والتونسي يركع امام اميره ويقبل يده عند السلام ولامراء العائلة المالكة امتيازات خصوصية واكثرهم ضباط في الحرس الخصوصي ومما يسرنا الاعراب عنه ان عموم التونسيين متعلقون بالسدة الحسينية فهي رمز الوطنية في اعينهم ولا يذكرون اميرهم الا بكل اكرام واعتبار فالله المسؤول ان يمتع تلك البلاد بالرخاء ويقودها الى اوج السعادة والهناء فهو السميع المجيب

الاهرام جميل خوري

تماماً عن كراسي الانتخاب وتوزيعها ومناطقها

بمثل هذا التدبير يظل التعيين عملا مسجلا في الدستور بيد الاكراه والضغط وتظل من جهة ثانية حرية رئيس الدولة مطلقة في اختيار من يراه كفؤ ونافعاً من اي منطقة كان والى اي طائفة انتسب

يجب ان تلقى التبعة كاملة في التعيين على عاتق رئيس الدولة فيشعر عندئذ بخطورة موقفه فلا يعين الا الاشخاص المشهود بعلمهم واستحقاقهم ويكون التعيين عملا منزهاً عن التدخل والوساطات ومرتكزاً على اساس واحد هو الكفاءة والاهلية، لا ارضاء المناطق والطوائف

يجب ان ينهض بالتعيين من الوسط العادي الذي عششت فيه سموم الطائفية والاغراض الشخصية الى مستوى رفيع هو مستوى النزاهة والعلم والشخصية البارزة وهكذا تكون الحكومة قد جعلت من هذه الفكرة التي حفت بها منذ ولادتها ضروب النقد والتعيير فكرة قد يرى فيها المعترضون شيئاً من الجمال والحكمة والسداد

« ميشال ابو شهلا »

محاكمة

وزير فرنسوي سابق

قرر الخبراء الاختصاصيون في الامراض العقلية ان المسيو كلوتز مسؤول تماماً عن اعماله، وهو الوزير الذي نشر المعرض صورته، واشار الى الملايين المتهم باختلاسها وتضييعها بالمقامرة.

..

تكريم الحوماني

في النبطيه

رسالة خاصة « للمعرض » من حضرة الاديب صاحب الامضاء

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطيه حفلة تكريمية للشاعر العاملي الاديب الاستاذ الشيخ محمد علي حوماني بمناسبة عزمه على السفر الى الارجنتين بدعوة من جمعيات الجالية العربية فيها وذلك يوم الجمعه في ١٥ شباط في نادي المدرسة العلمية

ولما اكتمل عدد المدعوين فتحت الحفلة بتلاوة حزب من القرآن الكريم ثم القى الاستاذ العلامة الشيخ محمد رضا كلمة افتتاحية بليغة موضوعها الشعر والشعراء كان لها احسن وقع في النفوس وقوطعت بالتصفيق وتبعه الاستاذ العلامة الشيخ سليمان ظاهر شاعر جبل عامل فارتجل كلمة تناسب المقام ثم القى قصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق الحاد واستأثر بها الفاضل صاحب العرفان لينشرها في عرفانه الاغر ثم القى شاعر الشباب العاملي فتى الجبل قصيدة غراء « ننشر بعض ابياتها في غير مكان من هذا العدد »

ثم تتابع الخطباء والشعراء والقى كل منهم ما يناسب المقام على هذا الترتيب: السيد حسن الامين القى كلمة بليغة وكذلك الشيخ حسين مروه ثم كاتب هذه السطور باسم المدرسة العلمية ثم السيد علي بدر الدين تلميذ الجامعة الاميركية القى قصيدة باسم المدرسة الرسمية

ثم تلا التلميذ السيد علي ابن السيد عبد الحسين محمود ابياتاً من نظمه يودع فيها استاذه الحوماني والقى الشيخ حسن محمود فقيه كلمة والشيخ امين كركي قصيدة والشيخ اسد الله ريحان قصيدة

ثم وقف السيد محمد الحسن وشكر باسم الجمعية الذين لبوا الدعوة للاحتفال بتوديع الشاعر النابغة العاملي الحوماني وتلا البرقيات والرسائل التي وردت من بعض من تخلف عن حضور الحفلة وهذه هي

بطاقة من رشيد بك نخله محافظ صور متضمنة بيتين من الشعر وهما:

اكرم بها من حفلة يتجلى
عنها شعور القطر « للشاعر »
اخر سقمي سير جسمي لها
فسرت بالروح وبالخاطر

وبرقية من السيد عبد الحسين محمود تضمنت بيتين من الشعر وهما:

لا احتفي لوداع من اصفيته محضاً ولائي
فالى اللقاء ابا الرضا ارجي لعودتك احتفائي

وكتاب من العلامة السيد عبد الحسين نور الدين وكتاب من الاستاذ الشيخ حسين الحبال صاحب جريدة ابابيل وكتاب من الشيخ عز الدين علي وولده الشيخ محمد وكتاب من السيد نور الدين الايراني يتضمن بعض الابيات الشعرية وبرقية من مدرسة تجهيز اربد وكتاب من العالم الفاضل الشيخ اسد الله صفا قاضي صيدا وكتاب من الجمعية الخيرية العاملية في بيروت وقد اوفدت مندوباً عنها القى قصيدة غراء باسمها

القضية السورية

فرنسي يطلب عرش سوريا

بهذا العنوان نشرت جريدة «صديق الشعب» الباريسية مقالة عن ترشيح الامير عادل بن عياد للعرش السوري نترجمها لقراء المعرض دون ان نعلق عليها بكلمة تاركين الحكم في ذلك لذكائهم

— قالت جريدة «صديق الشعب» هداها الله:

منذ عشر سنوات وفرنسا في سوريا، لم تحل المشكلة السورية. لم تتوصل الى تسكين ذلك القطر تماماً والى الانعام عليه بالعمران والنجاح كما فعلنا قبلًا في تونس والجزائر وفي القسم الاكبر من مراكش

ذلك ان المسألة السورية ادق واصعب، ففي هذا القطر العظيم الذي يمتد من اسكندرونة الى جبل الدروز ومن بيروت الى الفرات ودجلة، ما اكثر الاقوام المختلفة والاديان المتعادية والتقاليد المتنافرة!؟

يوجد كاثوليك ومسلمون وارمن ودروز ولبنانيون وعرب وموارنة وعلويون وشركس واكراد الخ. الخ... لا يعيشون الا متباغضين يسفك بعضهم دماء بعض، ويجب علينا ان نقر السلام بينهم

لقد اقترحت حلول عدة ولكن ثمة اليوم حلًا واحداً استرعى اهتمام الاندية الرسمية وهو فصل الاكثريات المسيحية في بيروت ولبنان عن الاكثريات المسلمة في دمشق وحمص وحلب واسكندرونة وان يجعل على رأس هؤلاء حكومة ملكية دستورية، وبالطبع يكون الملك اميراً مسلماً

المرشح للعرش السوري

لا يعوزنا مرشحون للعرش السوري، ولكن هناك مرشحاً يستوفي على ما يظهر كل الشروط ويتمتع في العالم الاسلامي بمقام رفيع يجعلنا نؤكد ان كل الاحزاب ترضى به دون عناء

هو فرنسي: الامير عادل بن عياد. يتحدر من اسرة عربية قديمة، هم الامويون الذين حكموا مرسية. وقد كان جده الاعلى سفيراً فوق العادة لباي تونس في بلاط الملك لويس فيليب، واكتسب جده التابعة الفرنسية في عهد نابوليون الثالث واحرز لقاء خدماته وسام اللجيون دونور من درجة كران اوفيسيه

اما امه فهي الاميرة رقية فاظل المصرية من سلالة محمد علي الكبير

وامرأته هي ابنة اخ الملك فؤاد الذي زار باريس في العام الماضي

ويقيم الامير عادل بن عياد اليوم في باريس وهو ساكن في (باسي) منزلا فخماً يضم بين تحف الشرق الغنية وبين رسوم اشهر فناني الغرب. وقد تفضل باستقبالنا في منزله فدار بيننا وبينه الحديث الآتي:

ماذا قال لنا

هو فتى في ريعان الشباب طويل القامة وعلى وجهه الاسمر ملامح النبل

— أتسألني لماذا اطلب عرش سوريا؟ ان اصدقائي السوريين رأوا ان لي وحدي ما يؤهلني للعرش في بلاد لا قيام لها الا بالملكية. فهذا القطر الذي ظل سنين طوالا يضطهده الترك ويستنزفون دماءه بالضرائب قد اصيب في الحرب الكبرى بنكبات فادحة. فهو يطلب الآن الراحة والسلام ليتمكن من ضمد جراحه ومن تعزيز ماليته واستغلال منابع الثروة فيه

فالملكية وحدها تقدر ان تمنح السوريين السلام والطمأنينة اللذين تفتقر اليهما سوريا

— ما رأي سموكم في الانتداب الفرنسي على سوريا؟

— ان فرنسا تؤدي لسوريا خدمات كثيرة لا تحصى، فيجب ان تستمر على انتدابها الى النهاية وحينئذ يوقع اتفاق بين الامتين.

وبفضل الاوضاع الحاضرة يثير المشاغبون والمحرضون اهل سوريا على فرنسا ويشعلون بينهم نار الثورة

فاذا تحققت ذات يوم مطامحي فسأجتهد لتحبيب فرنسا الكريمة التي افتخر بالانتساب اليها

وسأكون لمشاريعها ولبعثاتها التي تقود سوريا في سبيل التقدم والمدنية اكبر معوان ونصير.. ما اشد رغبتي في اقرار السعادة والعدل في تلك البلاد العزيزة!؟»

وحينئذ برقت عينا الامير عادل بن عياد.

لقد ظهر لي انه طيب القلب جداً، كريم النفس، فلا بد ان يحبه السوريون حباً جماً اذا استطاع ان يجلس على العرش السوري

لويس فرانسوا

ثم ارتجل الاستاذ الفاضل الشيخ احمد عارف الزين صاحب العرفان خطاباً ممتعاً كان له الوقع الحسن وقوبل بالتصفيق والاستحسان

ثم القى المحتفى به كلمة شكر للجمعية وللحاضرين واعقبها بقصيدة عصماء قوبلت بالاستحسان والتصفيق وقد نشرناها في عدد سابق وهكذا انتهت هذه الحفلة الفريدة وانصرف الجميع داعين للمحتفى به بسفر سعيد وعود حميد شاكرين الجمعية بقيامها بهذه الحفلة الباهرة

النبطيه — ١٥ شباط ٢٩ حسين شمس

شكوى مرفوعة

الى رئاسة البلدية

ان اهالي وسكان محلة رأس النبع الغربي يرفعون شكواهم على صفحات جريدتكم الغراء من حالة طريقهم السيئة بشارع عبد الكريم الخليل فالاوحال والاخاديد كثيرة وقدمنا بضع استدعاآت لسعادة محافظ المدينة فلم يجب طلبنا اسوة بغيرنا. فهل من العدل ان يظل هذا الاجحاف لاحقاً بنا؟

جورج شفتري. محمد جميل ميقاتي. امين غزاوي. خليل جلخ. توفيق رمضان. مصطفى سلطاني. محمد بدوي. نجيب ابي نادر. م جمال الدين. حسين ميقاتي. خليل شفتري. سليم علوان

اخبار محلية

المجلس النيابي

في جلسته الاستثنائية

جلسة يوم السبت. الوصية عند غير المحمديين

فتحت الجلسة برئاسة سماحة الشيخ محمد الجسر وبعد الموافقة على محضر الجلسة السابقة تلي اقتراح لنائب الجنوب حضرة فضل بك الفضل مآله الفات نظر الحكومة الى فرش طريق — صيدا — النبطيه — مرجعيون بالاسفلت اسوة ببقية الطرق فاحيل اقتراحه الى الحكومة

وكذلك وجه حضرة الامير خالد شهاب سؤالا الى الحكومة يتعلق بالتعويض على منكوبي الثورة من الاموال الباقية في حوزة الحكومة

وتلي القانون المتضمن توزيع ٥٥٠ الف ليرة لفرش الطرق بالاسفلت واصلاحها فوافق عليه المجلس

اقتراح الاستاذ قشوع

وقد تناقش المجلس طويلًا في اقتراح حضرة النائب الاستاذ البر قشوع المتعلق بالوصية عند غير المحمديين. وحصلت لدى طرح المواد للمناقشة مناورات دلت على اختلاف بين اركان الوزارة كان موضوع تآويل عديدة

ولقد وافق المجلس على المادة الاولى من الاقتراح معدلة كما يأتي:

«لكل لبناني راشد ان يوصي بجميع موجوداته من منقول وغير منقول لمن يشاء وارثاً كان او غير وارث الا اذا توفي الموصي عن اب او ام او زوج او زوجة او اولاد ذكوراً كانوا ام اناثاً فان لهؤلاء المذكورين ولكل منهم منفرداً حقاً ارثياً لا يمكن للموصي ان يحرمهم اياه وهم احياء بعد موته»

ثم وافق على المواد الثانية والثالثة والرابعة والخامسة بدون تعديل

تعطيل الاوريان

قرر مجلس الوزراء اللبناني تعطيل زميلتنا الاوريان الى اجل غير معين وهي بدعة جديدة في التعطيل تترك صاحب الجريدة في اشد حالات الارتباك والتضعضع بل هي اقسى ما وصل اليه التعطيل الاداري. فنحتج باسم الحرية الصحافية على استمرار هذا التدبير غير ناظرين للاسباب التي دعت اليه متمنين للزميلة فرجاً قريباً

احتجاج سوريا

على الريجي

قالت «الف باء» في اجتماع عقد مساء اول امس حضره لفيف من الوجهاء والادباء فقرروا رفع البرقية الاتية الى كل من اصحاب الفخامة العميد السامي ورئيس الوزارة

«تعتبر الامة السورية نفسها طليقة من احكام امتياز ادارة حصر الدخان اعتبارا من تاريخ ١٥ نيسان القادم وترفض تمديده وتجديده معلنة انها لا تعترف على اي مفاوضة تدور بهذا الشأن

بلا عنوان

قرر مجلس الوزراء ٣٠ الف ليرة سورية اعتماداً اضافياً لوزارة الاشغال لتقوم باصلاح ما خربته سيول الامطار في الجسور والمعابر والطرقات

اخرت الامطار التي هطلت يوم السبت والزوابع التي عصفت فيه اعمال العمال في جرف الثلوج عن الخط الحديدي ويؤمل عودة السير اليوم او غداً.

جاء الى الحكومة ان سبعة منازل سقطت في قرية بقرقاشا «البترون»

— انشقت الارض على الطريق العام بالقرب من قرية بطلون فعطلت السير

— تبرع انيس بك طراد بمائة ليرة سورية اعانة لتربية اللقطاء الموجودين في ادارة راهبات المحبة.

تابع مجلس الوزراء قبل ظهر امس الاثنين النظر في لوائح ترقية الموظفين.

استبدلت الحكومة قوات الشرطة بقوات من الدرك لادارة السجن العام.

صباح اول امس الاثنين توجه الاستاذ موسى بك نمور والمسيو سولومياك والكولونيل بوفان مفتش الدرك العام الى بعبدا فاشرفوا على مدرسة الجندرمة فيها.

تعين المسيو طيلسي مستشاراً لوزارة المعارف في حكومة لبنان بدلا من المسيو بونور المستشار السابق المستقيل الذي عاد الى المفوضية العليا.

صادرت البلدية من بعض تجار السمن كميات منه مغشوشة وقد احالت اصحابه الى المحاكمة. والظاهر ان تجار السمن تمادوا في غشه الى درجة قصوى حتى انهم لم يعد يراعوا في عملهم لا قانوناً ولا وجداناً.

— تغلبت مياه البحر على زورق كان ينقل عشرة من المتنزهين في جهة ميناء الحصن فقلبته رأساً على عقب ولولا حمية بعض الموجودين من البحارة وهمة المفوض محمد علي افندي فياض لذهب العشرة ضحية البحر الهائج

تعين حضرة القانوني الاستاذ احمد بك الاحدب عضواً في محكمة طرابلس

رقي المهندس الزراعي السيد نقولا سالم للدرجة الرابعة وثبت مفتشاً للمصرف الزراعي

ثبت نهائياً السيد وديع كركور في مديرية الدوائر العقارية

تقرر مبدئياً انشاء مدرستين للمعلمين والمعلمات تكون نفقاتها مشتركة بين الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ويكون مركزهما بيروت، على ان تبدأ اعمالهما في مطلع السنة التدريسية القادمة

في سبيل جنسية الامير

استحصل وكلاء الامير جورج لطف الله على شهادات من بعض شهود التواتر لتقديمها الى المحكمة البدائية التي يرأسها قيصر بك اده لطلب اثبات لبنانية والد المستدعي.

محاضرة

يلقي حضرة العالم الجليل الاب هنري لامانس اليسوعي محاضرة في قاعة المحاضرات في الجامعة اليسوعية في الساعة التاسعه من مساء الاربعاء (اليوم) موضوعها: (ماذا على سوريا نحو لبنان) وقد دعي جمهور كبير لحضورها



مفوض التحري النشيط في طرابلس
الشيخ خريستو نفاع

ننشر رسمه تقديرا لما يقوم به من الاعمال المجيدة في سبيل الامن العام وبمناسبة المفاداة الشريفة التي اقدم عليها لانقاذ ثلاثة بحارة كانوا على وشك الغرق اثناء ثورة البحر الشديدة في الايام المنصرمة ويسرنا ان تكون الحكومة قدرت نشاط وتفاني هذا المفوض الباسل فرفعته الى مفوض درجة ثانية كما انه يسرنا كثيرا ان تجيب طلب سعادة محافظ طرابلس بمنحه وسام الاستحقاق تنشيطا لهولسواه

في رياض الشعر

ذكرى ووداع

القصيدة الجليلة التي القاها (فتى الجبل) في حفلة تكريم الشاعر الاستاذ الحوماني بالنبطية :

وقد علمنا ان (فتى الجبل) سيصدر قريباً ديوانه (العواطف الثائرة) الذي تحت الطبع والذي بلا شك سيكون مجموعة قصائد من الشعر الرقيق الحساس

ذكر الصبا ففاض من آلامه
زفرات مشتاق الى ايامه
تلك المنازل لم يزل يهفو لها
متألم اخذ الهوى بزمامه
امواطن اللذات هجت لي الهوى
ونفيت عن طرفي لذيذ منامه
بلد نشأت به ، وهذي ذمة
والحر من يوفي له بذمامه
ما كنت اختار المقام بأرضه
وارى اعتساف الظلم من حكامه
لولا تعلق مهجتي بجباله
وهوى تملكني الى آرامه
او ما ترى الآلاف من ابنائه
هجروه واتفقوا على اكرامه
والليث ان هجر العرين تراه لا
ينفك تواقاً الى آجامه
ومهاجرين عن الحمى حنوا له
وشجاهم شكواه من آلامه
ضحوا امانيهم لاجل امانه
وسعوا بهمتهم لحفظ جمامه
• • •
ومشردين عن الحمى قد دافعا
في ماله هذا وذا بحسامه
احيت رفات شهيده افعالهم
وسرت الى الضعفاء من ايتامه
كم في الصميم من العروبة ماجد
مستيقظ لورائه وامامه
ان قال كان الصدق رائد قوله
او صال هز الكون من اجرامه
وطن العروبة (قسمت) امصاره
من بعد ما عبث العدى بوئامه
عاثت به ظلامه او ما ترى
ما نال هذا (الشرق) من ظلامه
في ذمة التاريخ ما فعل العدى
في مصره ، وعراقه ، وشآمه
• • •
ومهاجر للغرب ملىء اهابه
علم تجمل في بديع نظامه
ان هم لم يقعده هم او مضى
للصعب لا يعصيه في اقدامه
حشد الكلام جحافلا من بعدما
ملك البيان وقاده بزمامه
عذب الكلام فان تحدث باسما
تهلل الدنيا لعذب كلامه
من لي وقد صغت الوداع قصيدة
ان اقتفيه وان اجي بمقامه
الشعر الهام الشباب وجذا
ذاك الرقيق العذب من الهامه
• • •
يا شاعر العرب المجيد نظامه
ومن احتفى (رغدان١) في اكرامه
حدث عن الجبل الاشم مجاهراً
فعسى البعيد يزيل من آلامه
لهفي على الوطن العزيز تخاذلت
ابناؤه فانحل عقد نظامه
خلت البلاد فما تمر بعامر
الا ويشكو من فراق كرامه
وطن جلت عن ارضه فتيانه
وخلا العرين اليوم من ضرغامه
• • •
رب البيان العذب هذي نفثة
ممن وفى لصديقه بزمامه
ان يختلف نسب يؤلف بيننا
عهد تحالفنا على ابرامه
• • •
اني لاذكر بيننا ايامه
فتشيقني الذكرى الى ايامه
اعوام انس قد مضت يا حبذا
تلك الليالي البيض من اعوامه

(١) هو اسم قصر الامير عبد الله وفي هذا اشارة الى حفلة اربد .

الشعر انغام الحياة فكيف لا
يشجيك هذا الشعر في انغامه
فلقد وقفت على وداعك روحه
وجعلت هذا البيت مسك ختامه
« فتى الجبل »

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة
٧

المخبرون والرسائل المغفلة والجرائد والحظ

طرحت ذات يوم على المفتش بيتوال سؤالا كنت اخاف ان لا يجب عليه لان الشرطة تكتم كثيراً في هذا الصدد . قلت له :

— هل يوجد لدى الشرطة العدلية عدد كبير من المخبرين المعروفين منها ؟

فتردد قليلا قبل ان يجيب ثم قال :

— ليس هذا بصحيح تماماً . نعم ، يأتينا كل يوم اشخاص يريدون ان يعطونا معلومات عن سرقة او جريمة وهلجرا ، فنستقبلهم جميعاً دون ان نسألهم عن اسمهم او عن عنوانهم . وعندنا مبدء لا نحيد عنه قيد شعرة وهو اننا اذا عرفنا شخصية هؤلاء المخبرين فلا نذيعها قط مهما يكن من الامر وهنا سكت المسيو بيتوال فاعدت عليه الكرة قائلا :

— هل يوجد عندكم ايضاً مخبرون رسميون ؟

— وهذا ايضاً ليس بصحيح تماماً . ان رجال الشرطة بالطبع يتعرفون الى بعض اشخاص في البيئات التي يضطرون الى ارتيادها بضرورة المهنة ، فاذا دعت الحاجة وعهد اليهم بتحقيق ما ، فانهم يسألون هؤلاء الاشخاص الذين يعرفونهم والذين ينتمون الى طبقات مختلفة . فاما الذين يطلبون اجراً على « اخبارهم وارشاداتهم » فانهم يجابون الى طلبهم ، ومنهم ايضاً من لا يسألون مقابل ذلك شيئاً . ولكن حتى اولئك النفر « المأجورين » موقتاً ولدى الضرورة ، فلا تعرفهم ادارة الشرطة العدلية ولا علاقة لهم الا بالمفتشين الذين يستخدمونهم مباشرة ويكافؤنهم بانفسهم

واذا كنا ندفع لهم اجراً فلانهم يؤدون لنا خدمات جلى ، وهذا بديهي

تركت هذا الموضوع الذي يكاد يحرج المسيو بيتوال لعلمي انه لا يقدر على افشاء كل اسرار مهنته ، وحينئذ سألته بغتة :

— والرسائل المغفلة هل يصلكم شيء منها ؟

— نعم ، لا سيما بعد العثور على جثة لم تعرف هوية صاحبها . ولكن قلما نجد في الرسائل المغفلة اموراً ذات بال ، وبما اننا مضطرون الى فحص كل المعلومات التي تتضمنها هذه الرسائل فانا نضيع كثيراً من الوقت لاجل نتيجة تافهة لا قيمة لها

— والصحف اليومية هل تنفع التحقيق ام « تضايقه » وتلبكه ؟

— الجرائد نافعة على الاغلب . وساضرب لك مثلا لم يمر عليه الزمن : قبل مغادرتي الشرطة العدلية بعهد قصير اختفت خادمة شيكوسلافية واختفت معها حلي ومجوهرات تقدر بمليون فرنك سرقتها من بيت سيدها

وقد وجدت في غرفة الخادمة احدى صورها الفتوغرافية فاعطيناها للجرائد التي بادرت الى نشرها ففي اليوم التالي عرف احد اصحاب الفنادق في جنوبي فرنسا الساحلي ، اذ رأى الصورة في الجرائد مسافرة نزلت في فندقه وباتت ليلة واحدة ثم غادرته منذ بضع ساعات قاصدة روما فاخبر الشرطة بذلك وقبض على السارقة وهي نازلة من القطار، وكانت تحمل الحلي والمجوهرات المسروقة

واضاف المسيو بيتوال قائلا :

— ان الحظ اذا خدمنا كان شراً على الجناة من اي شيء آخر

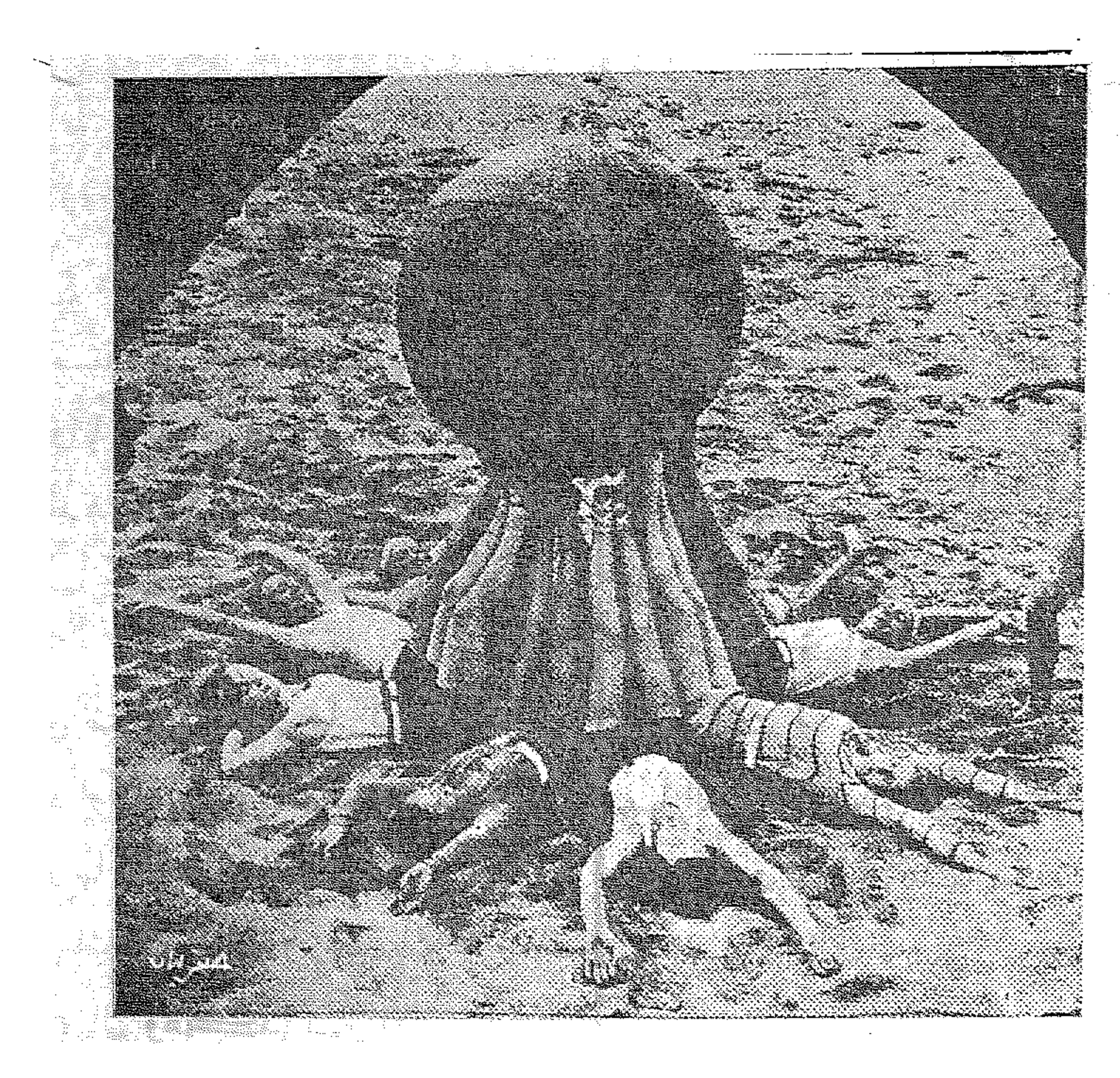
سافرت يوماً الى بروكسل للبحث عن احد النصابين المحتالين وحسب العادة ذهبت الى الشرطة هناك فرأيت في احدى الدوائر رجلا خيل الي اني كنت لقيته في باريس . من هذا الرجل ؟ اخذت افكر ، فتذكرت اخيراً انه روسي فار من السجن يدعى بوغولوفسكي ارتكب عدة سرقات في فنادق باريس، لم اره من قبل ولا مرة ولكني كنت رأيت صورته فظلت ملامحه منقوشة في ذاكرتي .

وكانت الشرطة البلجيكية قد تلقت اخباراً بانه ينتمي الى عصابة تتأهب لسرقة محل مجوهرات في بروكسل ، فلما سأل قدم اوراقاً باسم « مندلبوم »



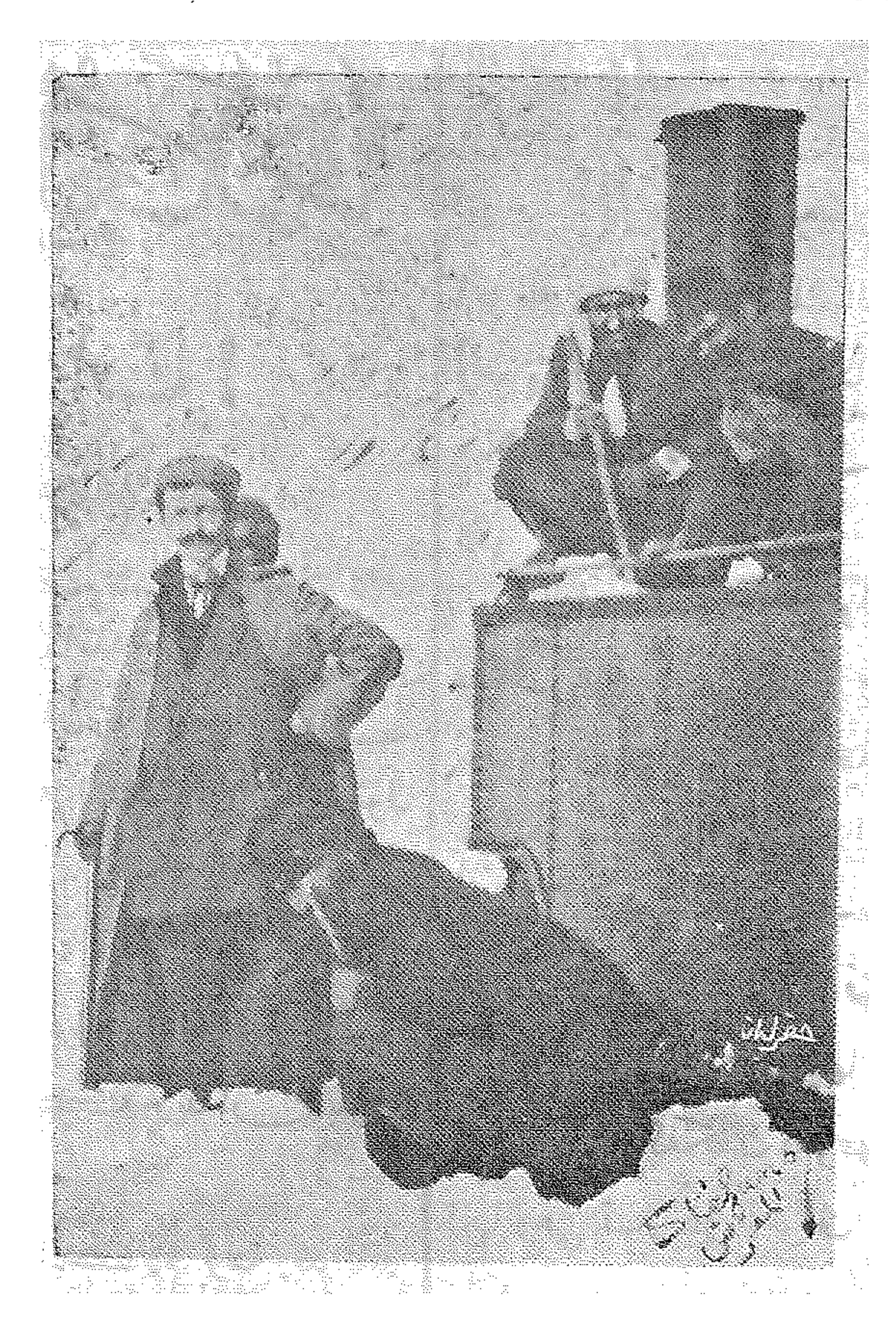
اجمل سيدة في اوروبا
الفائزة في مباراة الجمال

نعيد نشر هذا الرسم وقد ظهرت فيه الى يسار الناظر الانسة ايليزبت سيمون ممثلة الجمال الهنغاري وهي الفائزة في مباراة ٧ شباط بلقب اجمل سيدة في اوروبا وطالع القارىء حكم المحكمين في غير مكان



الحياة الرياضية

هذا منظر يمثل السيدات والرجال يمارسن لعبة جديدة في اوروبا ويرفعن على اطراف اقدامهم « كرة ضخمة » وهي لعبة مالوفة على الشواطيء البحرية



الثلوج في ظهر البيدر

يمثل هذا الرسم مشهدا من مشاهد الثلج وقد تعالى امتارا في ظهر البيدر ويمكن للناظران يتبين علو الثلج على الخط الحديدي بالنسبة الى القاطرة الظاهرة في الرسم وقد تكرم علينا بهذا الرسم حضرة الاديب المسيو استفانو الواقف وبيده عصاه

لا باسمه الحقيقي « بوغولنسكي »

ولما استأذنت باستجوابه اقر بانه ذلك الروسي الفار من السجن واعترف بكل سرقاته التي ارتكبها في باريس . بل انه افشى لي ايضاً اسم شريكه المدعو تيرلار والنازل في فندق المطاني عنوانه في بروكسل .

ذهبت الى ذلك الفندق يرافقني مفتش شرطة بلجيكي، فوجدنا السارق الآخر نائماً نوم (الملائكة) الاطهار. وهذا ايضاً اعترف لنا بكل شيء واخبرني ان لهما شريكا ثالثاً يشتري منهما الامتعة المسروقة اسمه برلنسكي وهو اليوم نازل في الفندق نفسه

كانت امتعة برلنسكي في الفندق ولكن صاحبها خرج منذ حين ، فنظمت المراقبة حول الفندق للقبض عليه

ولكن لسوء الحظ عرف برلنسكي ان رفيقيه قد القي عليهما القبض فنجا بنفسه بعد ان تلفن للمفتش الذي كان ينتظره في الفندق وقال له:

— انا العجوز القصير صاحب القبعة الخضراء الذي تنتظرونه . اصبروا، اصبروا لاني لن ارجع قريباً . لي الشرف ان احييك وزملاءك الكرام

لقد حنقت حنقاً شديدا ' ولكن لم البث ان اخذت بالثأر لاني بعد بضعة اسابيع قبضت على برلنسكي هذا في لندره

وهكذا ترى ان الحظ يساعدنا كثيرا فهو الذي جعلنا نقبض على عصابة شريرة بحثنا عنها طويلا بدون فائدة

بين ايطاليا والفاتيكان

من المؤكد ان تتم جميع الاجراءات اللازمة لاقامة العلاقات بين ايطاليا والفاتيكان من الآن الى اوائل شهر يونيه المقبل وان يزور الملك فكتور عمانوئيل البابا في قصر الفاتيكان في النصف الثاني من هذا الشهر

وتؤكد بعض المقامات ان السر اريك دريموند السكرتير لجمعية الامم سيزور البابا في اثناء زيارته المقبلة لروما ولكن هذه المقامات لا تعتقد بان الفاتيكان يشترك في جمعية الامم اوانه يستطيع ذلك

. . .

معرض الاحاديث

روح الامة

لا يتماثل الخلق في تقاطيع اجسامهم وصور تركيبها وملامح وجوههم وغير ذلك من الفروق الجثمانية . وكذلك لا يتماثل الناس في مقومات ارواحهم وعناصر طباعهم واخلاقهم وغير ذلك من الفروق النفسانية . ان لكل امريء روحاً خاصاً به لا يشبه روح الآخر شبهاً تاماً يبعث الشبهة في امرهما ، وكل امريء يحس ويشعر ويفكر ويريد' ويتأثر باحوال الدنيا وتصاريف الحياة ، ويحكم عليها بعد النظر فيها ، على نمط خاص . ان حياة الانسان الباطنة وحياته الظاهرة هما سواء في الكثرة والتعدد والاختلاف

ويعرف المرء بهذا الروح الذي خصته به العناية فهو ينبوع تجري منه اعماله واقواله ، ورغباته ومشيآته . ومن ذلك يتألف ما يدعونه الشخصية وهم يعنون خصائص الشخص التي يتميز بها عن كل من سواه من الناس . وساضرب لذلك بعض الامثلة :

ان هنيبال وخالد بن الوليد قائدان . ان ابن المقفع والجاحظ كاتبان . ان المعري وهيمو شاعران . ان الرشيد وشرلمان ملكان . ولكن الارواح اختلفت والشخصيات تباينت ، وقد كان لبيئة كل منهم ولاحوال عهده ولطبيعة عصره ، اثر بليغ في روحه . لكن روحه في جوهره هو هو' في كل بيئة وعلى كل حال ، ولدى طبيعة كل عنصر . انما يعرض التبديل والتحريف لعرض الروح لا لجوهره ، كالامواج التي تثور على سطح المحيط والهدؤ في باطنه

يقال لو ظهر نبوليون في عهد لويس الرابع عشر اذ كانت فرنسا قوية في نظامها الملكي لما كان منه اكبر قائد واعظم امبراطور في زمانه

اجل ، ان نبوليون نابغة في الحرب وقد اظهر هذا النبوغ في عهد متهيء قابل لاظهاره هو عهد الثورة التي اكل لهيبها حطام عهد الملكية . ولكن لو طلع نجم نبوليون في عهد غير متهيء ولا قابل ، فهل كان تفوقه الحربي يظل في طي الخفاء ؟ كلا' بل انه لو ظهر في عهد لويس الرابع عشر لما بدل بعبقريته في الحرب عبقريته في الشعر ينافس بها « راسين »

ان ارواح البشر هي خبء الطبيعة بل جزء منها ، وتراث الاجيال الغابرة بل قدرة في الدهر يقذف بها حيث يشاء ، فلا تحول عن قصدها ، وهي جوهر الفطرة التي لا يبدلها الصحو والمطر ، والجوع والشبع ، والغنى والفقر ، وعهد لويس الرابع عشر او عهد الثورة الكبرى

ثم ان ارواح الافراد عناصر تدخل في تركيب الروح العام الذي تعرف به امتهم ، ويتجلى هذا الروح في اوضاع الامة وآدابها وشرائعها وغير ذلك من المقومات والمشخصات التي تقوم بها حضارتها ، اعني ان الروح العام يتجلى في جميع اوضاع الحياة العامة

ولا يكفي ان تجمع الافراد وحدة اللغة ليكونوا امة واحدة . ولا يكفي ان تضمهم عروة الدين ليؤلفوا شعباً فذاً . ولا يكفي ان يقيموا في قطر واحد بخصائص اقليم ليعدوا امة واحدة

ينبغي ايضاً ان يكون لهؤلاء الافراد روح عام هو النموذج الوسط لارواحهم الخاصة تغيب جميعاً فيه . والروح العام هو من القوى العظيمة في سياق الحوادث الكبرى ينشأ بتراكم الخصائص النفسية خلال اجيال متعاقبة

انما الامة روح او اصل روحاني يقوم بمبدئين اثنين : احدهما في الماضي والآخر في الحاضر . احدهما ان يكون لافراد هذه الامة تراث غني بالتذكارات المجيدة ، والآخر رغبة في ان يعيشوا مجتمعين متضامنين يشد بعضهم ازر بعض ، وعزيمة على انماء ذلك التراث الذي خلفه الاجداد للاحفاد

ان الامة والفرد هما سواء في انهما نهاية ماض طويل توشي ديباجته مظاهر الجد والاخلاص والتضحية . وهذا ما قصده الحكيم بقوله : « عبادة السلف خير العبادات لان السلف جعل الخلف ما هو الآن »

ولا تبنى فكرة القومية الا على اسس ماض مجيد ومناقب بطولة رائعة ومآثر علم ونبل غراء . فاذا كانت لنا امجاد مشتركة في الماضي ، وكانت لنا ارادة ان نبني كما بنى الاجداد ، كنا امة واحدة لا تتجزأ ، والا فلا

محدث

على الماشي ٦٣

وصايا الحكومة

لا تقتل . لا تزن . لا تشهد بالزور . لا تسرق لا تأكل حقوق الغير . لا تهين امرأتك . وايضاً :

لا تضغط على حرية امرأتك (الدنيا حرية)

لا تطلب وظيفة ولا عملًا (لانه لا يوجد)

لا تبيع على الفرش النقالي في الاسواق

لا تنتحر

ولا تزعل !!!

يعني : مكسور لا تأكل وصحيح لا تكسر وكل حتى تشبع

سامعين ياهو !!!

— .. —

سمعنا فقط اسمعي ما قالت العلماء والذين كانوا يعقلون وماتوا ...

ان اردت ان تطاع فسل ما يستطاع . كيف لا يشهد بالزور وشاهد الحق عندنا مخروب بيته . بين (روح وتعا والجلسة ما انعقدت) وبين (شهدت علي ؟ بفرجيك)

كيف لا يزني من بهره نور الحرية الفجائي

كيف لا يسرق الفقير الذي لا تدعه يسترزق

كيف يقوم بوفاء دينه من ليس له دخل

كيف يعيش من ليس له عمل ولا وظيفة

كيف لا يهين امرأته من يرى نفسه (كان سيدها اصبح يطبل بعرسها)

كيف لا ينتحر من ضاقت به السبل ولم يقدم على الجريمة . جبناً او عفة

اما لا تقتل (معك حق) فقط نرجو من افضالك ان لا تقتلي انت ايضاً شعباً كان ولم يزل ... مقتولا [illegible] عابر سبيل

رواية العدد

انانية اب !

سماعا يا ابتاه اني سأطلعك على سر

ورفع المسيو برانجير راسه الكبيرة وقد ابيض شعرها حتى اصبح كلون الثلج ونظر الى فتاته بعينيه الصغيرتين اللتين كان حاجباه الكثيفان يخفيانها وارهف اذنيه للسمع دون ان يقول كلمة .

واردفت الفتاة قائلة :

— ان ادمون جارديل جارنا ينوي المجيء غداً ليخطبني منك . ولكنه يريد ان يعرف مقدماً . . .

وتوقفت الين عن الكلام برهة وقد تلعثم لسانها ؛

ثم استأنفت الحديث بسرعة قائلة :

— انه يريد ان يعرف كيف يكون استقبالك له . وهل نستطيع ان نأمل الحصول على رد جميل يرضينا

واتمت الفتاة قولها وقد تصبب العرق من جبينها وظل ابوهـا في مكانه يدخن غليونه ثم اجابهـا بهدوء قائلا

— اني ساستقبل ادمون خير استقبال لانه فتى لا عيب فيه ولن اجد اسباباً ارتكن عليها في رفض طلبه ولكن كان من الواجب عليك ان تنبئيني بهذا الخبر يا الين من قبل ، لا ان تدبرا الامر خفية بينكما ثم تأتين الآن دون سابق انذار وتعلنين رغبتك في الزواج فتحرجي موقفي وتضعيني امام الامر الواقع

— اه ياابتاه!

— قولي انك لم تتجاوزي حدود ما لك من الحق ، وان لك ان تختاري الزوج الذي تريدينه لانك قد بلغت سن الرشد وليس لاحد ان يتدخل في شؤونك او يملي عليك ارادته . وقد اصبحت في التاسعة والعشرين من عمرك بل انك تجاوزت سن الزواج اذ تزوجت امك وهي في الثامنة عشر من عمرها ولم اكن ابلغ الخامسة والعشرين حينما تزوجتها . وقد كانت الابنة في ايامنا تعد عجوزاً اذا بلغت الثلاثين من عمرها فكانت تطلق امالها في الحياة الزوجية

— ولكن يا ابتاه قد تقدم كثيرون ليخطبوني منك فكنت تقيم في طريق زواجي العقبات

— كوني عادلة يا ابتاه وارفقي بابيك اني لم امانع في زواجك ولم اقم العقبات الا لكي لا افقدك ، وكنت اسلك ذلك المسلك بالرغم من ارادتي والحزن يكاد يمزق قلبي

واجابته الفتاة برفق قائلة :

— ولكن في هذه المرة لا يمكن ان تفقدني لانه لن يطرأ اقل تغيير على حياتنا اذ ان ادمون سيأتي ويقيم معنا في بيتنا

— قفي هنا ولا تزيدي كلمة . اني لا اريد ما دمت حياً ان يأتي آخر فيكون سيداً في بيتي . نعم نعم . لا اريد من يتحكم في داري اني اعرف هؤلاء الشبان ، شبان اليوم وخيلاءهم . تزوجي ادمون اذ شئت فلا امانع ، ولكنه لن يأتي فيقيم تحت سقف بيتي ، ان لي اخلاقاً سيئة لا بد انك تعرفينها كما انه ربما تكون لذلك الشاب اخلاق حسنة وسيكون الخلاف شديداً بيننا وبالايجاز لن ارضى باية حالة من الاحوال ان يأتي فيقيم سيداً في بيتي .

ولما اتم المسيو برانجير قوله لزم الصمت المطلق وعكف على تدخين غليونه وبعد ان نفذ التبغ نهض دون ان يحيي فتاته تحية المساء كعادته ولم يقدم لها جبينه لتقبله وذهب الى غرفة نومه

وظلت الفتاة جالسة وحدها بجوار الموقد وشعرت كان الحزن يمزق فؤادها فاجهشت في البكاء وقد وضعت منديلها فوق فمها

وبعد ان كفكفت دموعها دخلت الى غرفة ابيها وهي تسير على اطراف اصابعها كما كانت تفعل في كل مساء وسألته قائلة:

— الست في حاجة الى شيء يا ابتاه؟

وقد جاءت الفتاة تستغفر اباهـا وهي طامعة ان تفوز بصفحه عنها

وكان ابوها قد وضع راسه وهي عارية فوق الوسادة ولم يجبها بكلمة

فاردفت الفتاة قائلة :

— كيف لم تلبس طاقيتك ياابتاه الا تخاف ان يضرك برد الليل

— لا اجد وسيلة للحصول على حاجتي في هذا البيت . لانك لم تعودي تحسنين التدبير وليس لك نظام المرحومة امك

— ولكن كل شيء في مكانه يا ابتاه ، وقد وضعت الطاقية مع قميص النوم في مكانها كالعادة عجباً هاك هي الطاقية

وتخيلت الفتاة ان شبح امها دخل في هذه الساعة الى غرفة النوم، وذكرت تمددها على سريرها منذ عشر سنوات وهي في مرض الموت ، ورن في اذن الفتاة قول امها لها في هذا الوقت

— اقسمي لي ياالين ان تبقي دائماً مع ابيك وان تسهري ابداً على حمايته حتى لا يكون بائساً شقياً بعد موتي ، انك تعرفين اباك وهو كانه طفل يلزمك رعايته وتدليله

واحست الفتاة بتقريع الضمير فانحنت على ابيها وقالت له متضرعة

— الا تريد يا ابتاه ان تحييني تحية المساء كالعادة ؟

ولما رآه متردداً اردفت بصوت خافت قائلة

— لن يأتي ادمون غدا ولن يأتي غيره ليخطبني منك ابدا

ورفع الرجل راسه المكللة بالشيب وقال لها بلهجة التأنيب :

— الست سعيدة معي ياالين ؟

لم تكن الين سعيدة ولكنها وجدت في التضحية اكبر لذة وطلقت الحب ثلاثاً ولم تعد تفكر بالزواج براً بأبيها

وتتابعت الايام دون ان تحدث حادث يكدر الفتاة او اباها وكان هذا يذهب الى مكتبه كل صباح مبكرا في الصيف ومتأخرا في الشتاء

وفي ذات مساء تحدث مع فتاته بعد تردده قليلا قائلا :

— سماعا يا الين اني سأطلعك على سر عظيم وهو اني سأتزوج . نعم سأتزوج في الشهر القادم وسأتزوج بأمرأة حسناء هي مدام جوسراند انها لطيفة حسنة الطباع لا عيب فيها وستحبك حباً مفرطاً وانا واثق من قولي هذا الا انها تفضل ان تكون وحدها معي في البيت لانه لا يمكن لامرأتين ان تسكنا معاً تحت سقف واحد دون ان يثور خلاف بينهما

ولا ارى ضررا في ايجاد عمل لك ككاتبة على الآلة الكاتبة او ككاتمة سر في مكتب وتقيمين وحدك في غرفة تكتريها لك خارج البيت وتأتين كل احد لزيارتنا فنقابلك خير مقابلة ونرحب بك كما يرحب الاب بابنه الضال وهكذا تسير الامور في خير مجرى . .

ومع ذلك ربما يأتي عروس فيخطبك ولن اجد مانعاً من قبول طلبه لانك اصبحت حرة غير مقيدة بي

ان لك الان خمسة وثلاثين سنة من العمر وليس هذا بالعمر الكبير لاني بلغت الستين من عمري وقد وجدت من يتزوجني . بل ان من كان في عمرك تكون له الخبرة الناضجة بأمور الحياة وتجد خطاباً كثيرين ، وقلبي يحدثني بأنك ستكونين سعيدة جدا ياابتاه . عمي مساء يا ابنتي

ولما اتم قوله جعل يصفر طرباً ثم خرج من البيت ليلحق بخطيبته وكانه لم يقترف او يأتي امراً وهكذا كانت تضحية الفتاة بنفسها في سبيل البر بابيها ولكن لم يقدر لها برها لشدة انانيته

ولم يمضي على هذا الحديث بضعة ايام حتى كان الاب القاسي الذي تملكه حب الذات وخلت من نفسه عواطف الحنان الابوي يتكلل على خطيبته وكانت في تلك الساعة الفتاة التي في غرفة بسيطة استأجرها لها ابوها في احد الشوارع تذرف الدموع السخينة وتتقلب على مقالي الحظ الاثيم

ومر موكب الزفاف من امام نافذة ايلين فشاهدت بعينيها الباكيتين افراح والدها الظالم وكان منظر باقات الزهور كانها اشواك تنفذ في عينها وفي قلبها وكانت ابتسامات تنور الناس وراء عربة والدها العريس تزيد في حزنها وكآبتها

وظلت تتكوى في حرقتها حتى مرت اخر عربة من عربات الموكب فارتمت على مقعدها الحقير مغميا عليها

وبينما كانت الافراح تدور وكاسات الشمبانيا تقرع واجواز الراقصين تتخاصر في دار والدها كانت عربة الصحة تقل الين الى المستشفى

وكأن غياب ايلين ايقظ والدها من غفلته فذهب الى غرفتها يسأل عنها وشد ما كان حزنه وندمه عندما قيل له ان الين في مستشفى الحكومة فبادر يفتش عنها من مستشفى الى اخر حتى عثر عليها ، وكانت له وقفة ملؤها الخجل عندما تقدم الى مدير المستشفى يسأل عن ابنته المهجورة وكانت له وقفة اشد خطرا وتقريبا عندما دخل الى غرفة ايلين فوجدها ملقاة على سرير العياء والهزال بوجه شاحب وعينين غائرتين وقد فارقته الحياة . وكانت اخر كلمات الين على سرير الاحتضار

— « ابي انني اموت في سبيل هنائك»

مترجمة بتصرف

من هي ملكة الجمال

الاوروبي ؟

وصف المباراة وازمة المحكمين

كانت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٧ شباط عام ١٩٢٩ عندما دخلت ملكة الجمال السويسري وهي صغيرة المتباريات الى قاعة الاجتماع ولم يمض خمسة عشر دقيقة حتى كانت الملكات السبعة عشر قد انتظم عقدهن فسطعت القاعة بالاقمار المشرقة بل الجواهر اللماعة التي تحجبت بينها اللؤلؤة الفريدة ملكة الجمال الاوروبي .

وكنت ترى في تلك الدقيقة شبه معركة حامية بين الوجوه والشفاه وبين البودرة واصابع الحمره

وفي الساعة الثالثة ونصف تماماً وقفت الجميلات في موقف العرض امام هيئة المحكمين الذين كان عددهم سبعة عشر ايضاً .

وكان المشهد جميلا ومهيباً ، فالمحكمون وراء طاولتهم الخضراء وهم يمثلون الكمية الثمينة من الفن الاوروبي والجميلات تناثرت على منصة عالية كأنهن مصابيح مشعلة والجميلات هن الكمية الثمينة من الجمال الاوروبي

وبعد ان تبادل المحكمون والجميلات ابتسامات لطيفة لها عند كل فريق منها معنى يختلف عن الثاني . وبعد ان حدقت العيون بالعيون زهاء نصف ساعة كانت من ساعات الفحص العصبية قررت هيئة المحكمين معاينة الجميلات واحدة واحدة فخرجن جميعهن متسارعات الى اصابع الحمرة ورشاشات البودره .

ثم اخذت اللجنة تناديهن الواحدة تلو الاخرى حسب ترتيب الاسماء بالحروف الابجدية

وبعد ساعتين ونصف من الفحص والتدقيق سمع الذين في الخارج بعض كلمات المحكمين تسودها الحيرة والارتباك فيقول احدهم :

« كلهن جميلات »

وذاك يقول :

« ليس من السهل تفضيل واحدة على الاخرى»

ولكن مثل هذه الاقوال لم تكن لتوصل المباراة الى النتيجة المحتمة بل كان من الواجب على اللجنة ان تنتهي باعلان الفائزة ، فاضطرت اللجنة ان تعيد المعاينة ثالثة وأدخلت الجميلات السبعة عشر الى قاعة المباراة وهن فارغات الصبر من هذا الموقف المعذب واصوات المتفرجين تصرخ من الخارج : عجلوا ، عجلوا بالفائزة .

وكانت الساعة السابعة تماماً عندما انهت لجنة المحكمين فحصها الاخير وتفرسها وتدقيقهـا .

وعندما سمع في ذلك الصمت الرهيب صوتاً يقول : المس هنغاري هي الفـائزة . وقد جاء نص الحكم هكذا :

« لها جمال اشقر ساحر في دقة ارستوقراطية متناهية » . . .

شيء عن الفائزة

الآنسة اليزابيت سيمون ملكة الجمال الاوروبي هي فتاة في التاسعة عشر من عمرها وقد تحلى جسمها بجميع المزايا الطبيعية التي جعلتها تحق ملكة الجمال

وقد تمكن احد الموجودين في قاعة المباريات ان ينتزع من فم الملكة الحسناء الحديث الآتي :

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصية لشفاء الاكزيما بضعة ايام كل ذلك بدون الم ولاانقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادريس بناية فنر

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

— هل انت مسرورة !

— كثيراً

— وماذا ستفعلين بعد باللقب الذي فزت به؟

— لا سينما . ولا مسارح . ولا موسيقى . بل اريد ان اتزوج بشاب جميل ذكي وغني كالذي قرأت عنه في الروايات

— وهل تعرفين هذا الشاب ؟

— كلا ولكنه سيأتي من تلقاء نفسه

— وبعد زواجك ستذهبين الى بودابست (عاصمة هنغاريا) حيث تتمتعين بلذة الحب ؟

— كلا بل سأسكن باريس التي اكتشفتها والتي لا اريد تركها

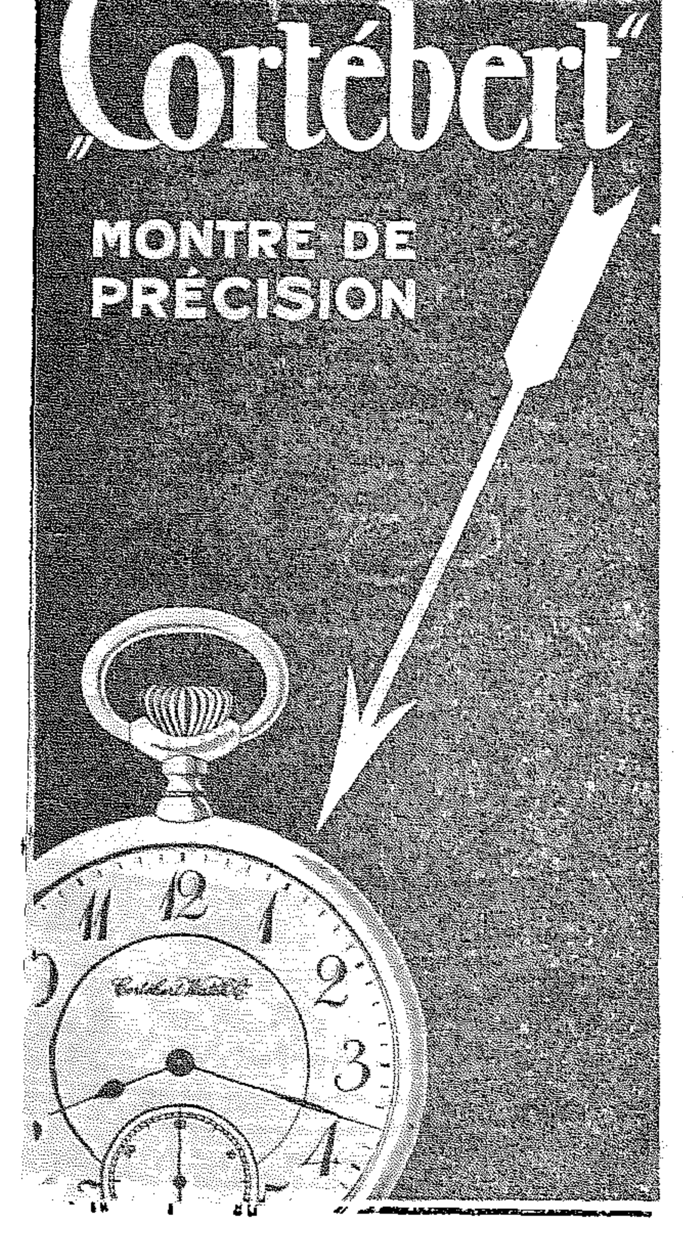
— شكراً لك باسم باريس ايتها الحسناء .

...

— محل —

جرجي عبدالله عطاالله

يعلن لزبائنه الكرام بانه نقل محله الى سوق الطويله قرب محلات نعوم ابي راشد واولاده وقد استحضر الى محله الجديد كافة البضائع النوفوته الرجالية والنسائية . وكلها من انفس ما يرتاح له الذوق الراقي ويطلبه الشباب العصري في معاملةهي كل اللطف والقناعة والصدق



ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

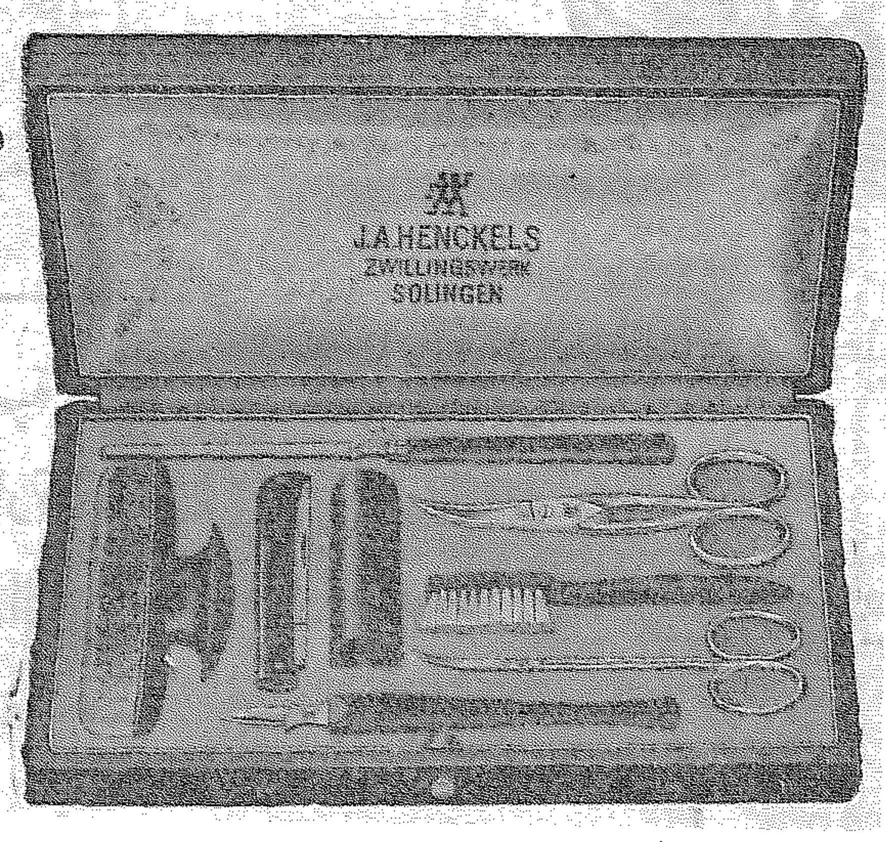
وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . زرار اكمام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

فعلى أصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات نجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاهى



السيكارة الفاخرة

«اورينتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

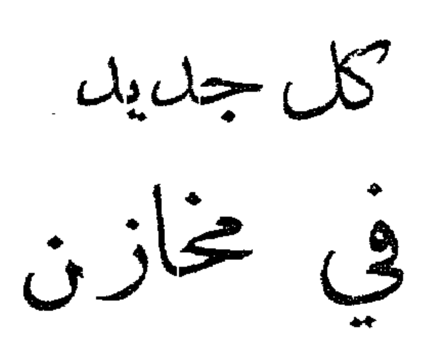
...

مستشفى

الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله

...

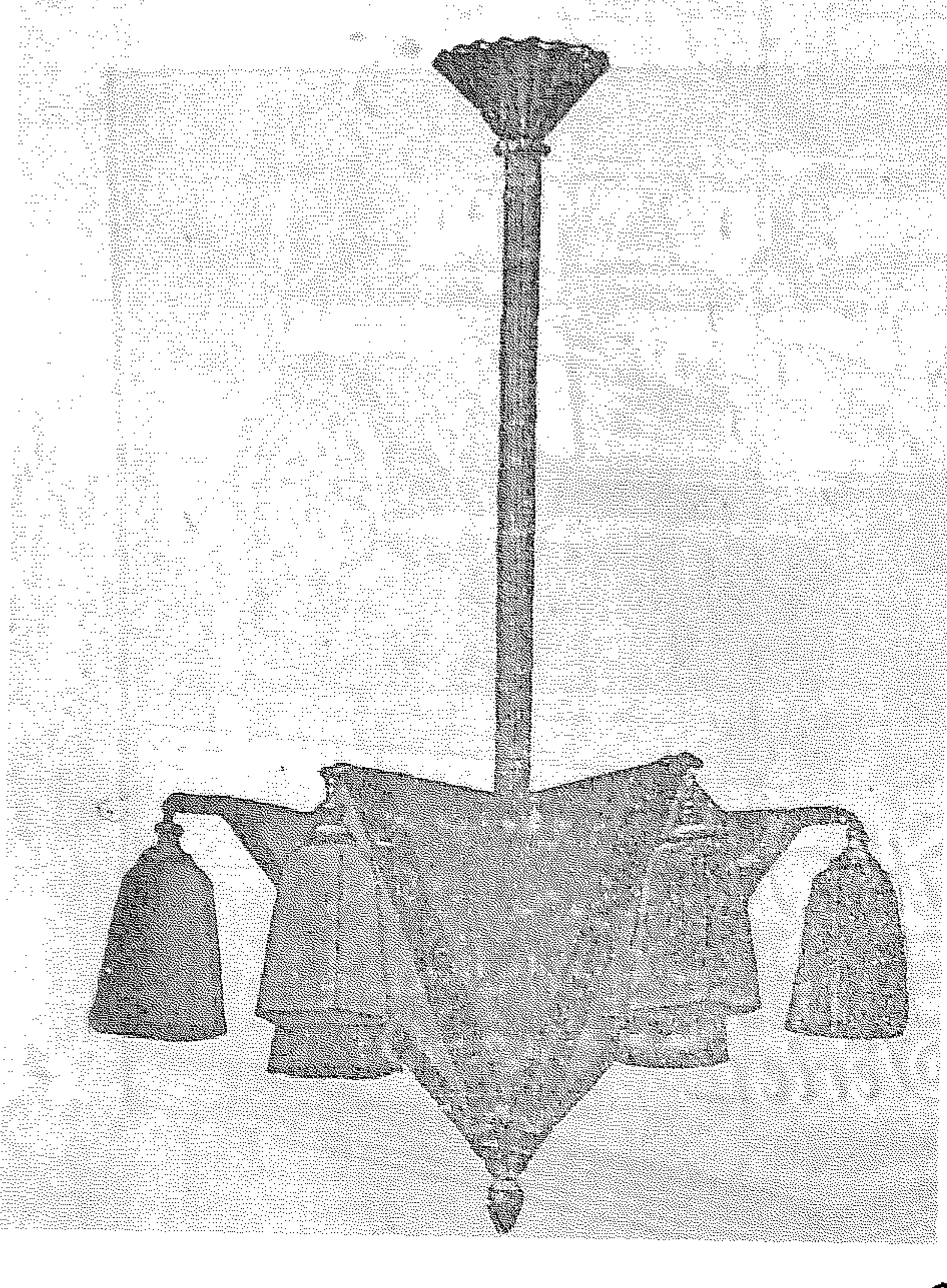


في مخازن

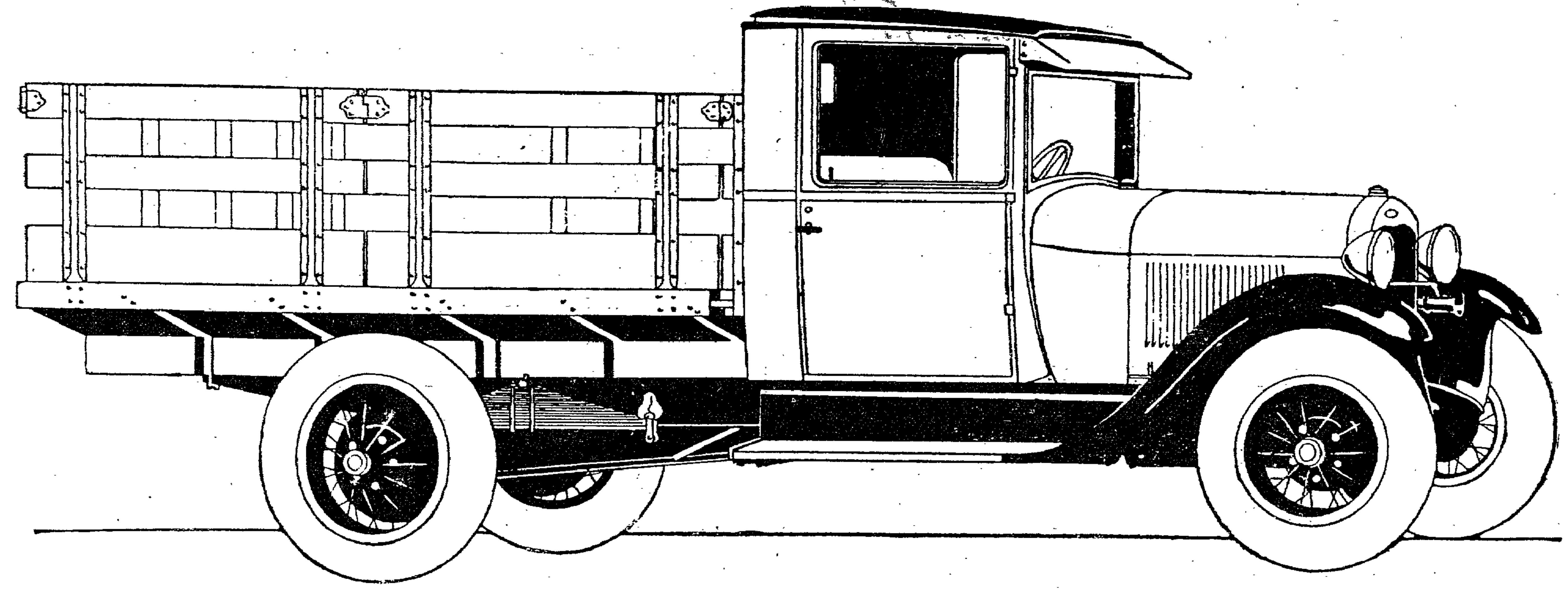
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرابزين ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لاشتري يتفرج



بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥



كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

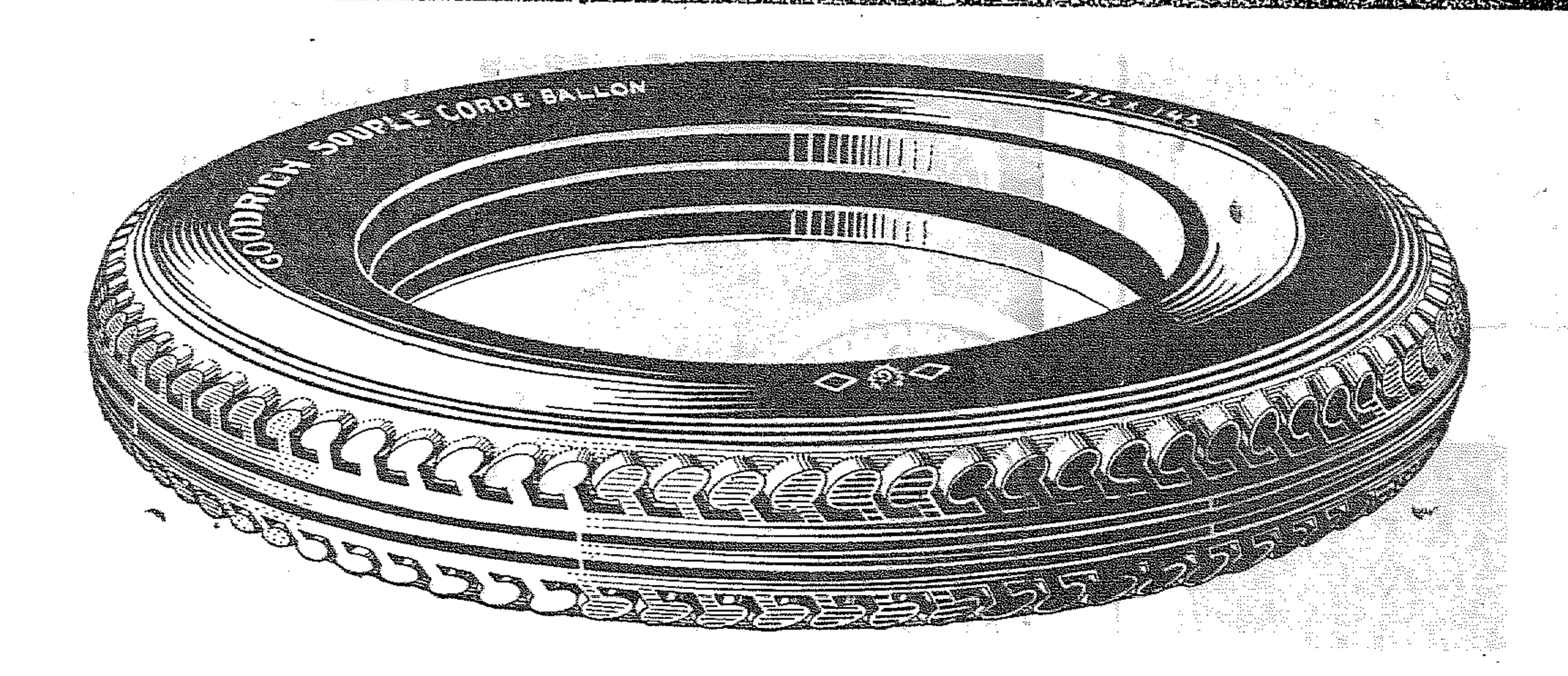
لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة حقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي



اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

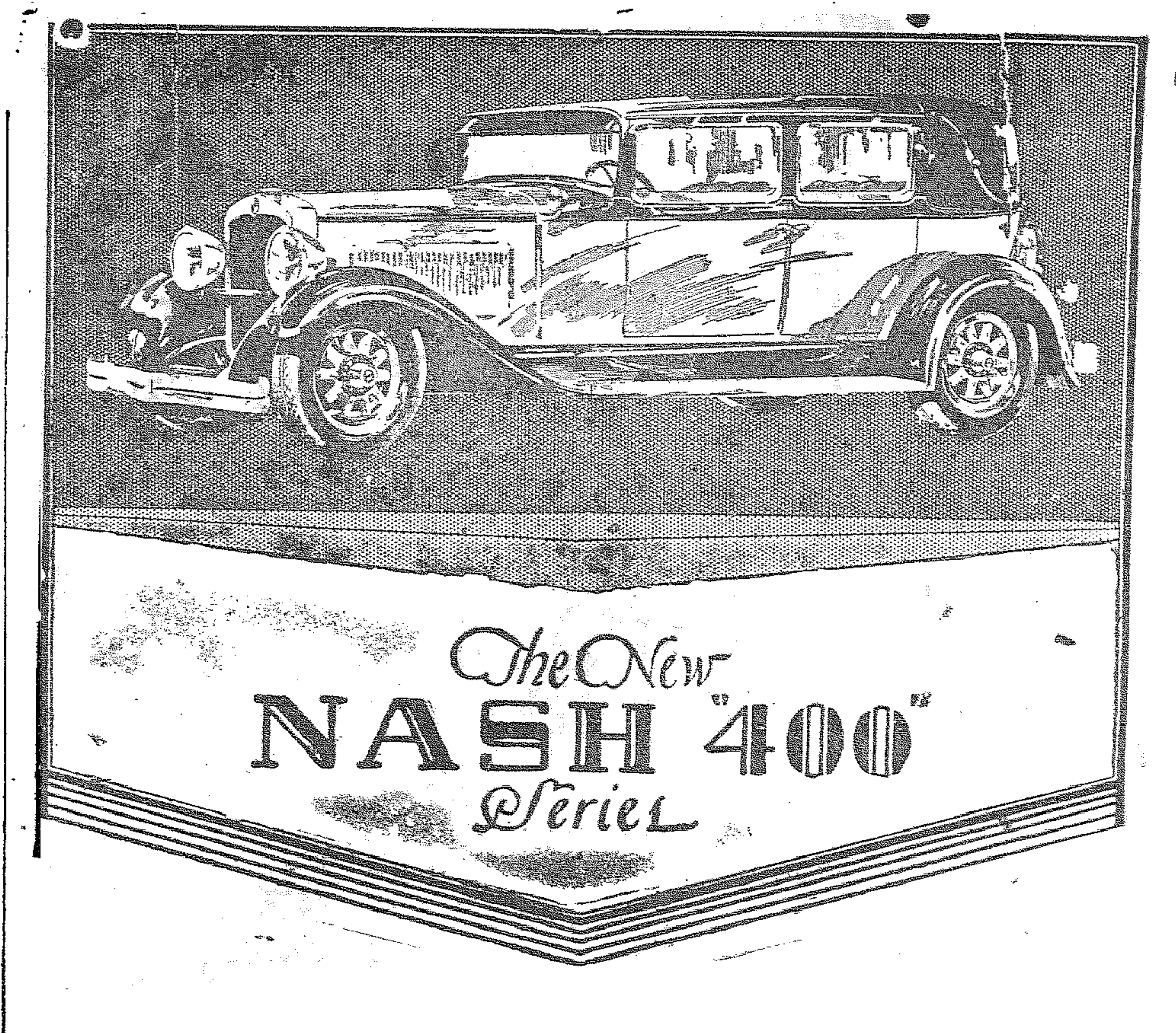
الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطه



اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢ ـ ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي **Diathermie**) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت